

حلية الأبرار

[219] 9 - وعنه، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد (1) قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك قال: حدثنا أبو قلابة الرقاشي (2) قال: حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان (3) قال: حدثنا مرجى أبو يحيى (4) صاحب السقط، قال: وقد ذكرته لحماذ بن زيد، فعرفه عن معمر بن زياد، أن أبا مطر حدثه قال: كنت بالكوفة فمر على رجل، فقالوا: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فتبعته، فوقف على خياط، فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه، فقال: الحمد لله الذي ستر عورتى وكساني الرياش، ثم قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا لبس قميصا (5). 10 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو الجعفي، عن محمد بن مسلم، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا، وقد كان يبلغنا أن ذلك يكره، فجعلت انظر إليه، فدعاني إلى طعامه، فلما فرغ، قال: يا محمد لعلك ترى أن رسول الله صلى الله عليه وآله راته عين ياكل وهو متكئ منذ أن بعثه الله إلى أن قبضه، ثم رد على نفسه وقال: لا والله ما راته عين ياكل وهو متكئ منذ أن بعثه الله إلى أن قبضه. ثم قال: يا محمد لعلك ترى أنه شبع من خبز البر ثلاثة أيام متوالية منذ بعثه الله تعالى إلى أن قبضه، ثم أنه رد على نفسه ثم قال: لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة أيام متوالية منذ بعثه الله تعالى إلى أن قبضه، أما أني لا أقول: كان لا يجد، لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الأبل، فلو أراد أن ياكل _____ (1) هو من شيوخ الشيخ الطوسي سمع منه سنة (417) هـ. (2) أبو قلابة الرقاشي: عبد الملك بن محمد البصري المتوفى سنة (276) هـ. (3) عارم محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي الحافظ البصري المتوفى سنة (224) هـ. (4) مرجى بن وداع البصري الراسبي له ترجمة في الجرح والتعديل للرازي ج 8 / 412. (5) أمالي الطوسي ج 1 / 398 - وعنه البحار ج 41 / 107 ح 13 وج 79 / 319 ح 1.